

17- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة الكهف ١-٢٠ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه من اهتدى بهداه ليوم الدين اما بعد
الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله هذا اللقاء المبارك نسأل الله - [00:00:00](#)
يجعله لقاء مباركا نافعا هذا اليوم واليوم الثالث من ربيع الاخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك
والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير من ابي زمنين وهو مختصر من تفسير يحيى ابن سلام - [00:00:18](#)
والمؤلف رحمه الله اختصر كتاب يحيى و اضاف عليه اضافات وزيادات وفوائد هو توفي سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين وهو يعني من
المتقدمين وايضا على عقيدة اهل السنة والجماعة يقرر مذهب السلف - [00:00:42](#)
واحيانا يرد على المذاهب الاخرى كالمعتزلة وغيره طيب اه نبدأ بالكتاب نبدأ اه نحن نقرأ في كتاب قرأنا فيه سورة الكهف ففي سورة
البقرة ولا زلنا نقرأ في الكتاب والان - [00:01:01](#)
نتناول سورة الكهف حتى يعني نجمع بين الامرين اول كتاب والنصف الثاني نبدأ بسورة الكهف على بركة الله الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله اما بعد قالها الله تعالى سورة الكهف - [00:01:15](#)
سورة الكهف وهي مكية وكلها قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه - [00:01:38](#)
يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ينذر الذين قالوا اتخذ ولد ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج
من افواههم ان يقولون الا كذبا - [00:01:57](#)
ولعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا قال رحمه الله تعالى قوله والحمد لله حمد نفسه وهو الحميد - [00:02:18](#)
الذي انزل على عبده محمد الكتاب القرآن ولمي ولم يجعل له عوجا. يقول لا عوج فيه ولا اختلاف لينذر بأسا شديدا من لدنه اي
بعذاب شديد من لدن اي من عنديه - [00:02:44](#)
يبشر المؤمنين الذين يعانون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. عند الله في الجنة باكثرين فيه ابداء ما لهم به من علم ان الله ان لله ولدا ولا
لابائهم الذين كانوا في الشرك - [00:03:00](#)
كبرت كلمة تخرج من افواههم كلمة بالنصب الحسن يقرأها كلمة بالرفع وتفسيرها كبرت تلك الكلمة كلمة ان قالوا ان لله ولدا قال
محمد ومن قرأها بالنصب فهو على التمييز كبرت مقالاتهم - [00:03:15](#)
اتخذ الله ولدا كلمة اي قاتل نفسك على اثارهم اي من بعدهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاه عن القرآن اسفا اي حزنا عليهم قال
محمد اسفي المنسوب مصدر في موضع الحال - [00:03:38](#)
نبلوهم لنختبرهم ايهم احسن عملا اي اطوع لله وانا لا جاعلون ما عليها اي ما على الارض صعيدا جرزا خالقت عادة. الجرز التي ليس
فيها شجر ولا نبات قال محمد يقال ارض جرز - [00:04:00](#)
وارادونا اجرا الصعيد عند العرب المستوي او المستوي. المستوي. صحيح بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

اله وصحبه اجمعين باختصار جدا توضيح الكلمات تحتاج الى توضيح واحيانا يتجاوز بعض الالفاظ - [00:04:19](#) التي تكون واضحة واحيانا يجمع الالفاظ ويفسر شيئا منها اه يفسر بينقل عن السلف كما نقل عن الحسن وعن قتادة يهتم احيانا بالقراءات نهتم بالاعراب الذي يعني يبنى عليه فهم الاية - [00:04:41](#) هذي طريقته طريقة اختصار جميلة في بيان هذه المعاني طيب سورة الكهف سورة مكية كما ذكر هنا كلها مكية لانها نزلت بمكة ونزلت لسبب معين اهل مكة لما يعني بدأت الدعوة تظهر - [00:04:59](#) ارادوا يعني ايقاف هذه الدعوة بطرق بطرق يعني مختلفة بطرق شتى من هذه الطرق انهم ارادوا ان ان يوقفوا النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته بان بعض الاسئلة اجتمعوا قالوا كيف يعني - [00:05:20](#) معجزة معجزة محمد حتى نشكك في دعوته يشكك من من من يعني من اسلم ومن دخل في دينه قال بعضهم نذهب الى اليهود اليهود اهل علم يعطوننا ذهب نفر منهم لليهود فقال اليهود - [00:05:43](#) اسألوه عن ثلاث اشياء ان اجابكم وهو نبي مرسل وان لم يجيبكم فهو كذاب اسألوه عن ذهبوا في الدهر الاول لا يجري ماذا جرى لهم عن رجل طاف الارض اسألوا عن الروح - [00:06:00](#) جاءوا مستبشرين وقالوا يا محمد نسألك قالوا من هم الفتية؟ ومن هو الرجل فقال اخبركم غدا وين يا محمد اين اين نزل بعد ذلك في سورة الكهف فيه الجواب للسؤالين - [00:06:18](#) واما الروح فجاء في سورة السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني وقال اخبركم غدا ولم يكن ان شاء الله ولذلك جاء في السورة نفسها ولا تقولن لشيء اني فاعلم ذلك غدا الا ان يشاء الله. الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. جاء بها - [00:06:53](#) توجيه الامة لهذا الامر الله وبركاته هذا سبب نزول السورة. سبب نزول السورة هذا الامر. السورة يعني سميت بسورة الكهف وفيها اعجازات اعجاز عظيم مصيرهم وبيان بعثهم بعد موتهم الى اخر قصة في دقائقه التي لا يعرفها محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعرفها اهل مكة - [00:07:15](#) ولا يعرف اليهود على علم لا يعرفون حتى هم لا يدرون سيقولون ثلاثة هذا اليهود يقولون بعضهم ثلاثة وبعضهم يقول خمسة وبعضهم يقول سبعة ما يدرون كم العدد فضلا عن يدرون - [00:07:52](#) ما مصيرهم؟ وهل بعثوا وفلا عنكم مكثوا اصلا ثلاث مئة سنة وازدادوا السعة كل هذه امور حسابية دقيقة يخبر بها الوحي بدقة جميلة قصة موسى عليه السلام اول شيء ان موسى عليه السلام قصه في القرآن كثيرة - [00:08:09](#) لكن القصة التي وردت في سورة الكهف قصة تختلف في رحلته في طلب العلم قام في بني اسرائيل يخطب قام رجل بخاري يا موسى استعجال نفس محمد قال لا ما في احد - [00:08:32](#) اراد الله ان يبين له اخبرهم الوحي ان هناك من هو اعلم منك انطلق انطلق موسى وصاحبه الى ان وصلوا الى هذا عليكم السلام سبب القصة الله اعلم اليهود راح اهل مكة - [00:09:00](#) رحلوا يبحثون عن الاسئلة يعني ترحل تبحث عن اسئلة لقصد الاعجاز موسى يرحل موسى نبيه نبي بني اسرائيل يبحث عن العلم رسالة من اهل مكة ورسالة لليهود يعني اي نعم يعني ذكر فيها الله سبحانه اربع قصص - [00:09:26](#) وكلنا في الفتن. فتنة الدين في اصحاب الكهف وفتنة المال في صاحب الجنيتين وفتنة العلم مع موسى وفتنة السلطة مع ذو القطنين اربع فتن ولذلك قالوا ان سورة الكهف هي حصن حصين من الفتن. حصن حصين من الفتن - [00:09:56](#) ولذلك ورد في حديث يعني اذا خرج الدجال فاقرأوا عليه سورة الكهف. ورد ان من حفظ عشر آيات من سورة فهي حفظ وتسميته الكهف ايضا فيه لفظة كما ان الكهف حفظ اصحاب الكهف - [00:10:17](#) طيب لا نطيل في المقدمة كلام طويل فيها. لكن شف قال الحمد لله هذه السورة الثالثة التي افتتحت بالحمد سورة قبلها الانعام وقبل الفاتحة وبعدها سبقتها يقول الحمد لله يقول الحمد لله قال حمد نفسه - [00:10:42](#) هذا وجه من وجه التفسير انه حمد نفسه وهو الحميد يعني المحمود. فعين معنى مفعول. المحمود الذي يحمده الناس على افعاله

ويثنون عليه يقول بعض المفسرين ان اخبار الله بقوله الحمد لله - [00:11:04](#)

وهو يحمد نفسه في اشارة الى امر الناس بالحمد كأنه يقول احمدا الله تعود الناس على ان يحمدا الله طيب نحمده على اي شيء

قال لانه انزل على عبده محمد الكتاب - [00:11:19](#)

ولم يجعل له عيون شف كلمة قيما لم يتكلم عنها. لم يجعل له عوجا ليش قال لان القيم الذي ليس فيه عوج شايف القيم المستقيم

الذي لا عوج فيها تقول صراط مستقيم لا عوج فيها فلما - [00:11:38](#)

عن القرآن العوج قد لم يجعل له عوج وفسر العوج من الاختلاف والتضاد وعدم الاستقامة زين اكده قوله قيما. قوله قيما. طيب طيب

يقول هنا كلها يعني ايات واضحة قال ما لهم به من علم هؤلاء من هم - [00:11:55](#)

هؤلاء الذين قالوا اتقوا الله ولدا من هم الذين قالوا اتقوا الله ولدا؟ اليهود والنصارى واهل مكة. اليهود قالوا عزيز والنصارى واهل مكة

قالوا الملائكة السلام ورحمة الله كله قفل - [00:12:18](#)

عن اه كبرت كلمة ليست منصوبة قال تمييز وقرأت كبرت كلمة عرفت بانه فاعل على انه فاعل. ما معنى باقع؟ قال اي قاتل نفسي

يقول بعض اهل اللغة واهل المعاني ان الواقع اسم فاعل مأخوذ من البقر - [00:12:43](#)

هذا عرق في الرقبة اذا قطع مات صاحبها. اذا قطع مات صاحبه. الله سبحانه وتعالى يعني في هذه الاية يشير الى ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان قد بذل يعني جهده بذل شديدا في الدعوة. يعني - [00:13:10](#)

كقوله تعالى تقطع نفسك اي نعم على اثارهم يقول تتابعهم حتى واضح قال الله عز وجل اصحاب الكهف والرقي امكانوا من اياتنا

عجبا والفتية الى الكهف وقولوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:13:32](#)

وضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية

امنوا بربهم وزدناهم هدى فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. فقد قلنا اذا - [00:14:08](#)

هؤلاء قومنا اتخذوا من دوننا الهة او لا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى وعلى الله كذبا واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا

الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم - [00:14:37](#)

قال رحمه الله تعالى ام حسبت افحسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايات عجبا تفسير اخوة اداب يقول قد كان في اياتنا ما

هو اعجب من ذلك الكهف كهف الجبل والرقيم الوادي الذي فيه الكهف - [00:15:01](#)

كيف يقال ربنا اتنا من لدنك رحمة اي رزقا وهيئ لنا من امرنا رشدا. قال محمد معنا ارشدنا الى ما يقرب منك صالح اذا كانوا قوما قد

امنوا وفروا بدينهم من قومهم وكان قومهم على الكفر وخشوا على انفسهم القتل - [00:15:21](#)

الكهف سنين عددا. قال محمد قوله وعدد منصوبا على المصدر. اي اي تعد عددا ثم بعثناهم للعالم ايها الذين احصى لماله ومدى. قال

محمد امدا منصوبا على التمييز لنعلم ايها الحزبين احصى للبثهم في الامد - [00:15:40](#)

يعني من نومهم وكل شيء ساكن حركته للتصرف فيه فقد بعثته نحن نقص عليك نبأهم بالحق اي خبرهم وزدناهم هدى يعني ايمانا

وربطنا على قلوبهم الايمان قال محمد المعنى الهمناهم الصبر - [00:16:02](#)

وثبتنا قلوبهم. لقد قلنا اذا انشطت قال قتادة يعنون جورا لولا هلا يأتون عليهم بغلطان بين حجة بينة بان الله امرهم بعبادتهم. فمن

اظلم ممن افترى على الله كذبا اي لا احد اظلم منه - [00:16:23](#)

واضحة جدا ويحاول انه يعني يبين بعض الالفاظ باختصار جدا اما كلمة قول تعالى كم حسبت فان بمعنى النفي اي لا تحسد ولا تظن

محاسبة هنا بمعنى ظن بمعنى النهي - [00:16:43](#)

لا تظن اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجبا. لماذا؟ كما قال قتادة هذه هذه قصة عجيبة وهي من ايات الله العجيبة لكن في

في ايات الله ما هو اعجب. هم. فلا تتعجب من هذا وانت - [00:17:09](#)

لقد ترى ما هو اعجب واعجب هذا معناه حسبت ام حسبت يعني لا تظن ان اصحابك والرقي من اياتنا عجبا يقول ما هو ما هو ما هو

الكهف؟ قال الكاف هو كهف الجبل معروف الغار صغير والكهف اوسع. هم. وهي النقرة التي تكون في الجبل - [00:17:28](#)

والرقيم. الرقيم ذكر المؤلف هنا انه الواجب الذي فيه الكهف من جبل وتحت وادي هذا الوادي يسمى الرقيم هذا قوي انه لوح معهم كتبت فيه اسماؤهم هذا يعني بعضهم قال كذا طيب - [00:17:51](#)

ات من لدنك رحمة قال رزقا هذي ايش يسمى التفسير تفسير بالجزء يعني يعطيك مع جزء من المعنى. لان كلمة رحمة عامة تصدق على تصدق على الفسق تصدق على غيرها - [00:18:11](#)

فهو اعطاك من معاني الرحمة. قال من معانيها ان الله يرزقهم طيب يرزقهم ماذا طبعا هذا ينزل عليهم اه يرزقون فيه يعني يهيئ له يعني السكينة والهدوء في المكان وانشراح الصدر والطمأنينة - [00:18:27](#)

قال بعده هيه لنا من امرنا رشدا ارشدنا الى ما هو الرشد هو كمال العقل وكمال اه تمام اه بحيث انه يصبح رشيدا عاطلا تاما وهذا وهذا سبحان الله فيه لفظة جميلة - [00:18:52](#)

ان اصحاب الكهف في هذا الوقت هم احوج ما يكون هذين الامرين الرحمة والرشد لان القلوب قلقة الخوف قد يعني خيم عليه بحيث انهم خوف شديد وذلك هم يعني سبحان الله العظيم - [00:19:09](#)

لما يعني يخشى يعني ما يدري من سيصير مصيره العظيم يسأل الله عز وجل الرحمة السكينة والطمأنينة وانشراح الصدر الى اخره فضرنا على اذانه شوف التعبير القرآن لما قال ربنا معروف الضرب اصلا هو - [00:19:27](#)

تقول ضربت الخيمة المرأة قال الله عز وجل في المرأة قال وليضربن بخمرهن شاي ف على اذانهم يعني خيمنا عليهم النوم يعني اصابهم النوم الذي من بعد ثم بعثناهم نعم ثم - [00:19:52](#)

بعض الاشياء يتركها المؤلف ما يتكلم عنها زين من هما الحزبان الحزين يعني الفريقين من من اصحاب الكهف كل يقول كم لبست كم لبست بعضهم يقولون قال احدهم يوما او بعض يوم وقال الاخر الله اعلم - [00:20:26](#)

الحزين هم من جاء بعدهم لما لما عثروا عليهم اه اي الحزين لما لبثوا هذا مجمل الان في القصة ثم بدأت العيال تفصل. نحن نقص عليك بداية التفصيل فيها انه فتية الى اخره هذا تفصيل للقصة لانها جاءت مجملة - [00:20:50](#)

ثم جاء التفصيل فيها ايوه شوف وهذا سبب الايمان والمكتبات يزيده الله هدى سبحان الله العظيم يعني ايمانا على ايمانهم ايمان والهمناهم الصبر وثبتنا اقدامهم. ما معنى ربطنا على قلوبهم؟ شف سبحان الله العظيم الانسان لما يكون في خوف شديد - [00:21:13](#)

يعني القلب لا يكاد في مكانه تسكين القلب جاءت كلمة ربطنا كأنه ربط بخيط ربطنا على قلوبهم يعني خلاص اسكنا جعل القلب يسكن يرتاح طيب نواصل اذا اعتزلتموه واعبدون الا الله. قال قتادة هي في مصحف ابن مسعود وما يعبدون من دون الله. وهذا تفسيرها - [00:21:37](#)

واول الكهف كيف انتهوا الى الكهف. ينشر لكم ربكم من رحمته ان يبسط لكم من رزقه في تفسير السدي هنا يقول في مصحف ابن مسعود وما يعبدون اه واذا اعتزلتموهم ويعبدون من دون الله. يعني الا الله - [00:22:10](#)

الحمد لله يعني انت هم اعتزلوهم اعتزلوهم وما يعبدون الا عبادة الله فلم يعتزلوهم هم يعبدون الله ويعبدون غيره. فنحن نعتزم عبادتكم الا عبادة الله. هذا معناه يعني واذا اعتزلتوه والذين يعبدونه الا الله لم تعتزلوه. ايوه. هذا معنى الاية؟ ايوه. لانهم لو قالوا واذا اعتزلوا - [00:22:30](#)

هم يعبدون وفيهم من يعبد الله شاي كانت الاية غير واضحة. هم. كيف تعتزموا وفي ناس يعبدون الله؟ لما قال نحن كانهم يقولون اصحاب الكهف يقول نحن نعتزلكم ولا نساكنكم ولا نجالسكم - [00:22:55](#)

نعتزلكم نعتزل عباداتكم كلها. كلها الا عبادة الله. فاننا عليها متمسكون بها هذا معناه وهم يعبدون من دون الله. هم. هذا يعبدون من دون الله. ايه. هذا اللي في تفسير ابن مسعود. ايه. كانت منهم. كان التوضيح في كلمة - [00:23:08](#)

الا الله من يعبدون من دون الله نعتزلهم الا عبادة الله فلا نعتزلهم ولا نعتزلهم لان هذا يعني يسمونه احتراز احتلال في اسلوب القرآن يحترز حتى لا يقال من اهل ايش؟ مثل قوله تعالى مثلا ومن اهل الكتاب لو قال اهل الكتاب عمهم غيره - [00:23:30](#)

يعني استثنى قال الله جل وعلا الشمس اذا طلعت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد

ومن يضل فلا تجد له وليا مرشدا - 00:23:49

وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:24:15

قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه. وليتلطف ولا يشعركم احد انه من يظهر عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا - 00:24:41

قال رحمه الله وترى الشمس اذا طلعت تزاور اي تميل عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم اي تتركهم ذات الشمال قال الحسن يقول لا تدخل الشمس كهفهم وهم في فجوة منه اي في فضاء من الكهف. قال محمد تزاور الاصل فيها - 00:25:07

وتقرضهم اصل القرض القطع والتفرقة والقراءة تقرضهم بكسر الراء وفيه لغة اخرى من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلله فلن تجد له وليا مرسولا شدا اي صاحباً يرشده. قال محمد المهتد - 00:25:27

وقع في المصحف في هذا الموضع بغير وقعت في الاعراف بالياء وحذفوا الياء جائز في الاسماء ولا يجوز في الافعال وتحسب ميظا اي مفتحة اعينهم وهم رقود قال محمد اللقاء المنتبهون والرقود النيام - 00:25:50

ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. قال قتادة في رقدتهم الاولى قبل ان يموتوا قال ابو عياض لهم في كل عام تغنيبتان وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. اي بفناء الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. قال محمد فرارا منصوب على - 00:26:09

لان معنى وليت فررت رعبا منصوب على التمييز. طيب. نشوف بس عشان ما نقيل او طيب متى قال عن كاف ذات اليمين هذا عنده طلوعها يا طلعت ذات اليمين ذات اليمين لمن كان - 00:26:29

تجي الشمس تطلع اول ما تطلع من المشنق وتأتي على يمين الكهف على يمين من كان واقفا امام الكهف زين عند باب الكهف واذا هربت تقرضهم القرض هو قطع الشيء. زين؟ القرض اصله الاطعمة. هم. تقرضهم ذات الشمال لمن هو امام الكعبة - 00:26:58

من خلال هذا يعني من خلال هذا شسمه الاية هذي وبيان الشمس ها ان الكهف واجهة شمالية اذا طلعت الشمس تدخل عليهم يعني تميل يكون في اول اول طلوع الشمس الدخول على الكهف اكثر - 00:27:23

في اول الشمس يحتاجونهم الى تنفعهم اكثر لما يجوا تروح الشمس الغرب ندخل عليها من جهة الجهة الثانية سريعا ما تطول لانها منفعتها قليلة قد تأثر عليهم سبحانه الله العظيم شف شلون تهينة المكان - 00:27:47

حيأ الله لهم مكان مناسب وفي الشمس تأتيمهم اوقات محددة تتركه الان القرض هو اصله القطع وكأن الشمس يعني تقطع شي بسيط من وقت من وقتهم في الكهف كما في اخر النهار - 00:28:05

مطعم سريعا المقص يقول اه نعم من يهدنا فهو المهتد يقول كل القرآن اذا جاءت كلمة المهتدي المهتدي معرفة بالأفلام يحذف الياء معه الا الاعراب وتحسبهم ايقاظا. يشغل تحسبهم ايقاظا. قال مفتاح اعينهم ليش طيب مفتاح اعينهم - 00:28:37

مدة طويلة ثلاثة قرون ثلاث مئة سنة والله قادر على ان يفتحها لكن الله اجرى سنته اجر سنته ان يكون العيون مفتحة بحيث انه اذا انطبقت هذي المدة صعبة مفتحة عيونهم - 00:29:07

لماذا يقبلون قال حتى لا تأكل الارض اجسادهم. لان لانها جرت السنة لان الارض تأكل الاجساد مع المدة الطويلة. فاذا قلبت يقول هنا يقول انهم قال ابو عياض لهم في كل عام تقريبا الله اعلم يعني قد تكون اكثر من ذلك ايه ما معنى الوسيط؟ قال هنا - 00:29:27

قد يكون هنا وقد يكون الباب من اوصد الباب اذا اغلقه وصل الشيء يعني قيل انه في مدخل المدخل والغالب الغانم ان يعني الكهف ان الكلب دائما عند الحراسة كنت عند المدخل ويكون في وسطه في وسطه فما في مانع ان نجمع بين امرين - 00:29:50

ان يكون في وسط الفناء وعند مدخله طيب ليش قال لو اطلعت علينا لماذا اتى بهذه الجملة ما السر في هذا بعض الذين لا يعرفون المعال ولا يعرفون التفسير شعورهم طويلة واظفارهم طويلة. هذا كلام باطل وغير صحيح - 00:30:12

لانهم لما استيقظوا قالوا يوم او بعضهم ولم يذكر بعضهم انه استغرب شكل الآخر ما تغير لكن طيب ما ما معنى هذه الاية لوليتني قال لان الله قذف الرعب في كل من يريد ان يقترب منها - 00:30:34

حماية لهم لذلك الكهف قريب. لما استيقظوا راحوا للمدينة ومع ذلك ما عثر احد عليهم. لانه الله صد الناس عنهم مع هذا الطريق

انصرف عنه حتى السباع ها لا تقتحم منها - [00:30:53](#)

والا كان دخلت السباع واكلت السباع يعني الله اقاذ الرعب في كل من اراد الاقتراب منهم. يقول لو اطلعت عليهم لو اطلعت عليهم

لوليت منهم فرارا ولملت منهم رعبا. يعني ما تستطيع ان تقترب منهم لان هذي حماية من الله لهم - [00:31:08](#)

ما يستطيع احد يستطيع ان يقرأ مع انهم قريبين ما احد يستطيع ولا يعثر عليهم احد اصلا مع انهم بحثوا عنهم. هؤلاء فتية وزيادة

على ذلك القوم يبحثون عنهم حتى يردوهم الى دينهم. ومع ذلك ما ما وجدوهم - [00:31:27](#)

طيب واصل وكذلك كذلك بعثناهم ليه سألوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يومنا بعض يوم كانوا دخلوا الكهف في اول

النهار وقد بقي من الشمس بقية فقالوا او بعض يوما ثم انهم شكوا فردوا ذلك الى الله فقالوا ربكم ربكم - [00:31:46](#)

اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه. شف السعدي عنده وقفة هنا جميلة. يقول ردوا ذلك العلم الى الله يقول هذا من حسن

الادب. انك اذا لم تعلم شيء قل الله اعلم - [00:32:10](#)

بعضهم قال يوم او بعض يوم وبعضهم قال ما ندري الله اعلم شهر شهرين ثلاثة ما يخطر ببالهم ثلاث مئة سنة ما يخطر هذا ارسلوا

واحد للبلد ما يدرون. فيقول السعودي من الادب انك اذا كنت لا تدري حتى في احوال الدنيا قل الله اعلم - [00:32:24](#)

هنا يربط مع قصة النبي ولا تقولن لشيء مع موسى عليه السلام اي نعم منهم قالوا هنا ردوا شف الادب هم سبحان الله العظيم اخذوا

بالادب كأنها رسالة اي نعم شايف طيب يقول نعم يقول طيب الورق ما هو؟ قال الدراهم الدراهم - [00:32:45](#)

الدراهم الذهب تسمى يعني تسمى دنانير الى المدينة وكانت معهم دراهم. فلينظر ايها ازكى طعاما تفسير سعيد بن جبير ايها احل.

قال يحيى من طعام قومهم ما لا يستحلون اكله - [00:33:06](#)

فليتكم برزق يعني يقول هذي شف شف بعد حتى هنا الوقفة رحمه الله قال بيظوا ايها ازكى طعاما قال هذا فيه استحباب من انسان

ان يبحث الدعاء الطعام والزيت الطيب - [00:33:31](#)

عليه ان يبحث عن لذلك شوف هم قالوا ازكى طعام ما قالوا اي طعام وبعضهم قال لانهم كانوا منهم اولاد اولاد يعني يعني هم من

اسرة القوم. اسرة عالية وكذا. يكون معهم دراهم - [00:33:43](#)

لذلك اختاروا هذا برزق منه وليتلف ولا يشعرون يعلمون بكم احدا. انه من يظهر عليكم ان يطلعوا عليكم يرجموكم يقتلوكم بالحجارة.

او يعيدوكم في ملسهم الكفر ولن تفلحوا اذا ابدوا ان فعلتم. يعني لما استيقظوا - [00:34:03](#)

ارسلوا واحد منهم يجيب لهم طعام قاموا جائعين قالوا ارسلوا بس انتبه تلطف يعني خلك خفي لا احد يشعر فيك علموا عنا خلاص

بيردوا لنا الكفر يرجموكم وهذا اهون عليكم - [00:34:28](#)

قال بعدها او يعيدوكم ولن تفلحوا هذا اشد يقتلوننا في سبيل الله لكن يرجعون الى ان نكفر هذا اشد طيب نقف عند هذا القبر يعني

اخذنا عشرين اية فيها بركة ما شاء الله والكتاب جميل جدا مفيد ومختصر - [00:34:48](#)

- [00:35:13](#)